اهل الكرة متفائلون بالجولة الاولى من مرحلة الاياب

لابديل عن الفوز لمواصلة المسيرة نحو جوهانسبيرغ

مباراة اليوم بين منتخبنا الوطني لكرة القدم ونظيره الاسترالي في الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة الى نهائيات كاس العالم ٢٠١٠ ينتظرها جمهورنا بفارغ الصبر لانها الحد الفاصل بين مواصلة المسيرة نحو جنوب افريقيا وبين العودة الى الديار بخفي حنين ،فأي نتيجة سلبية غيرالفوز تعني نهاية المشواروابتعاد منتخب اسود الرافدين بطل آسياعن التنافس مع كبار القارة الصفراء للحصول على بطاقة التأهل الى جوهانسبيرغ . ان موقف منتخبنا في ترتيب مجموعته لا يسرعدوا ولا صديقا حيث يحتل المركزالاخيرفي مجموعته بنقطة يتيمة ما يتطلب من جميع اللاعبين في المباراة بذل المزيد من الجهود وتقديم اقصى الامكانات واستثمارالطاقات الذهنية من اجل كبح جماح الاستراليين وإطفاء جذوة حماستهم وانتزام الفوز سيما ان المباراة تقام في ملعبنا وامام جمهورعراقي كبير متحمس على اعتبار ان ملعب الاهلي الاماراتي ملعبنا المفترض .

نبيل زكي

بغداد/ يوسف فعل

تأمل الجماهير من المدرب عدنان حمد تجاوز الاخطاء الفنية التي وقع فيها لاعبونا وابرزها ضعف التنظيم الدفاعي وكثرت اهدار الفرص السهلة من قبل المهاجمين وغياب روح العزيمة والاصرار عند الفريق وضرورة ايصال الرسالة للاعبين المحترفين المدللين بانهم يمرون في اسوأ حالاتهم الفنية والجمهور الذي حملهم على الاكتاف لن يؤازرهم مستقبلا اذا ما شعر بانهم خذلوه.

(المدى الرياضي) إستطلعت أهل الشأن الكروي لمعرفة آرائهم حول مباراة اليوم الصعبة التي لا تقبل القسمة على اثنين من أجل وضع القارىء وسط الاحداث ومواكبا لتطوراتها.

نبيل زكي: منتخبنا الأقرب للفوز

اول المتحدثين كان المدرب نبيل زكي فقال: ان مباراة اليوم تختلف عن سابقتها بعد ان اصبحت الرؤية واضحة للمدرب عدنان حمد عن طريقة لعب المنتخب الاسترالي المعتمدة على لعب الكرات الطويلة من الجانبين الى المهاجمين لتشكيل خطورة مستمرة على مرمى نور صبري للافادة من الفارق الواضح في طول اللاعبين الذي يصب في مصلحة الاستراليين وهذه ابرز سمات قوته،وبالمقابل فان المنافس يعاني من مشاكل فنية عديدة منها ضعف الجانب المهاري وافتقاده الى صانع الالعاب المتميز فضلا عن عدم قدرته على بناء الهجمات من العمق لذلك فعلى حمد استثمار نقاط الضعف في صفوف المنتخب الاسترالي لصالح منتخبنا.

مضيفا: انه يجب الاهتمام بالجانب النفسي من خلال المحاضرات اليومية لأجل نسيان آثار الهزيمة السابقة لاسيما ان تعادل قطر والصين لاعبونا ثماني فرص والفارق واضح في السيطرة الفعلية للمباراة.

ويرى احمد "انه من الافضل لمنتخبنا اللعب بالشاكلة الفنية ٤-٥-١ في مباراة اليوم المصيرية مع ضرورة ان يتواجد اثنان من لاعبي الوسط ذات النزعة الهجومية لتقديم المساندة للاعبي الهجوم اضافة الى التركيز على التنظيم الدفاعي الجيد والقدرة على اداء الواجبات الدفاعية الجمعية مع التزام اللاعبين بواجباتهم والابتعاد عن اللعب العشوائي كما شاهدناه في المبارة السابقة التي بسببها فقدنا نقاط المباراة التي اعطت الأفضلية للمنتخب الاسترالي الاكثر تنظيما من منتخبنا".

وشدد احمد "على المدرب حمد ان يستفيد من اخطاء المنافس الكثيرة ومنها البطء في الحركة وضعف المراقبة وغياب الجانب المهاري من اغلب لاعبيه".

وعن توقعاته للنتيجة اجاب :ان منتخبنا قادرعلى تحقيق الفوز متى ماقدم لاعبونا المستوى المعروف عنهم واستطاع حمد ان يجد الحلول المناسبة للاخطاء الفردية والتكتيكية للمنتخب الاسترالي والابتعاد عن حجة الاعتماد على عامل الرطوبة من اجل الفوز واعتقد ان مباراتنا امام التنين الصيني هي نقطة التحول في مسيرة الفريق واخيرا فالمنتخب الاسترالي ليس بالفريق الصعب المراس او الذي لا يقهر!

نعيم صدام: الفوز ينعش الآمال

وتحدث مدرب فريق الكهرباء نعيم صدام عن المباراة قائلا:ان الهالة الاعلامية التي تواكب المنتخب الاسترالي في مشواره بالتصفيات لعبت دورا كبيرا في إضفاء المزيد من عناصر القوة للفريق على الرغم من عدم امتلاكه لمقوماتها ،فطريقة لعبه واضحة ولا تحتاج الى مدرب كبير لإكتشافها لإعتمادها على اسلوب واحد مكرر يعتمد على لعب الكرات الطويلة الى الامام للمهاجم الخطير كيويل الذي يتحرك باسلوب المحترفين وبطريقة جميلة في الثلث الدفاعي لمنتخبنا بعيداعن المباغتة وتنوع في الالعاب ومن احدى تلك الكرات جاء هدف الفوزواستمر بذات الاسلوب الى نهاية المباراة.

واضاف : لا بديل عن الفوز في مباراة اليوم لانها الخطوة الاولى في تصحيح مسيرة الفريق والعودة الى لغة الانتصارات الغائبة عن لاعبينا منذ فترة والتي سببت حالة نفسية سيئة للاعبينا لم يستطع عدنان حمد معالجتها".

وعن توقعه لنتيجة المباراة قال نعيم :اتوقع الفوز لمنتخبنا لان لاعبينا يقدمون افضل المستويات في احرج المواقف فضلا عن الافادة من المؤازرة الجماهيرية الكبيرة التي ستدفع لاعبينا الى انتزاع الفوز من منافسه الاسترالي الذي لا يتفوق علينا في المواصفات الفنية وباستطاعة منتخبنا ان يقهر الكنغارو وانعاش آمالنا بالتأهل الى جنوب افريقيا.

محمد هادي: الاوراق مكشوفة

وكان آخر المتحدثين اللاعب الدولي السابق محمد هادي حيث قال: ان منتخبنا سيظهر قوته الحقيقة في مباراة اليوم بعد ان تصاعد مستواه الفني من مباراة الى اخرى وجاء الوقت المناسب لتحقيق الفوز على المنتخب الاسترالي لاسيما ان المباراة تقام في ملعبنا (المفترض) وسيحضرها جمهور كبير سيعطي شحنة معنوية كبيرة للاعبينا لإيقاف تقدم الضيوف وبدء مسيرة جديدة لمنتخبنا بعيدا عن حالة الاخفاق التي رافقته منذ حصوله على بطولة أمم آسيا .

وعن طريقة لعب استراليا اجاب : لا توجد اسراراو خفايا في طريقة لعبهم وانما اصبحت الاوراق مكشوفة للمدرب حمد الذي عليه ان يلعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم والسيطرة على منطقة العمليات من اجل مباغتة المنافس وانتزاع الفوزوعلى اللاعبين اللعب بحرص وتركيزعاليين لمواصلة المسيرة نحو التقدم خطوة بإتجاه جنوب افريقيا وتحقيق حلم الجماهير".

نعيم صدام

سقف المصارحة

واثقون من المنازلة

عبد السلام الكعود

قال لي عراقي مقيم هنا بالمغرب مولع بحبه لكرة القدم وتحديدا منتخب العراق الوطني : لماذا لم تعد تسافر مع المنتخب .. لماذا نجدك بعيدا هذه المرة عن اللاعبين الذين تربطك معهم ذكريات ، لن انسى تصريحك عبر الرياضية العراقية في بطولة اسيا يوم ذكرت اننا ماضون لنيل كأس اسيا ولن انسى انك قلت ان تايلند المحطة الاولى لنا ولكننا ماضون الى جاكارتا؟

هذا كل ما قاله لي ابو حسان لكنه بالمقابل يريد نتيجة كل مباراة يلعبها المنتخب ويطالبني بالاتصال بالكابتن حسين سعيد وبعض اللاعبين (هذا هو العراقي اينما حل وسكن ،دموعه وحياته وحبه وكل ما يملك لوطنه .

هذا هو نفس العراقي وان اختلفت الاسماء ..شاهدته في دبي وقطر والصين وبانكوك وماليزيا وجاكارتا والرباط اينما حل بحبه لمنتخب العراق والذي شرّف كل العرب وخطف كأس اسيا لاول مرة بتأريخ الكرة العراقية).

كان صمتي مطبقا وحزني ابلغ وقلبي معهم بترحالهم وتمنيت ان اكون معهم كي اشاركهم همومهم ،فالمدربون والاداريون واللاعبون بشر يتأثرون بكل خبر ويبكون ويضحكون لكل موقف ويتابعون اخبار الوطن ساعة بساعة ويهاتفون عوائلهم وذويهم ويتألمون لكل قطرة دم تراق من العراقيين .

> **ولكم ان تسألوا كرارجاسم وهيثم كاظم وقصي منير وصالح سدير واحمد كوبي ويونس محمود والبقية .. كيف كنا نتحدث معهم ؟!المهم القناعة من قبلهم بشخصية وعقلية وحب واحترام من يخاطبهم ،**

انهم عراقيو الانتماء والدم ولم ولن اجد واحدا منهم يتهاون او يبخل بجهده ومهارته ورغبته بتحقيق الفوز من اجل رفع راية الله اكبر خفاقة وتحقيق الانتصار من اجل اسعاد كل العراقيين داخل الوطن وخارجه. اعود لصاحبي ابي حسان الذي اعطيته نتيجة المباراتين مع قطر واستراليا قبل ان يلعبها منتخبنا ..قال لي انك ساحر .. قلت له لا .. انا اعرف اشياء لا يعرفها غيري عن المنتخب .. وهذه المجموعة من اللاعبين تربطني بهم علاقة رياضية طويلة واكثرهم ممن لعبوا لنادي الطلبة عندما كنت رئيسا له والباقون نجوم من طراز اخر يبيحون لي بكل اسرارهم ويفتحون لي قلوبهم واصارحهم عن مستوياتهم واشجع من كان متميزا منهم وانصح واعالج بالحديث من كان دون مستواه .

ولكم ان تسألوا كرارجاسم وهيثم كاظم وقصي منير وصالح سدير واحمد كوبي ويونس محمود والبقية .. كيف كنا نتحدث معهم ؟!المهم القناعة من قبلهم بشخصية وعقلية وحب واحترام من يخاطبهم ،اما سبب عدم رغبتي بالسفر وحضور مباريات المنتخب الاخيرة ،فهو عائد لعدم قناعتي ببعض اعضاء الوفد لانهم لا يستطيعون حل لغز الاخفاق والخسارة وليس لهم دور ايجابي الا بقبض مبالغ الايفادات وتوزيع المتبقي !واسأل هنا ما الذي عمله الوفد الاداري منذ خسارة قطر الى هذا اليوم ما الحلول التي وضعها برغم ان الجميع متفق ان المدربين واللاعبين قدموا ما عليهم بمباراة استراليا الاولى (مازال ابو حسان ينتظر مني الكثير ..وتحديدا يريدني ان اقول له سنفوز على استراليا). لا يعلم الغيب الا الله ولكني واثق ان منازلة اليوم ستكون من نوع خاص لان الكابتن حسين سعيد هاتفني قبل ثلاثة ايام كي التحق بالمنتخب ولكن ظروف عملي لا تسمح لي ،لكنني واثق هذه المرة ان العراقيين الاصلاء واعني كوكبة المنتخب ستكون حاضرة خاصة وان الفارق مع قطر والصين ليس كثيرا ،اللهم انصر العراق واهل العراق.

❖ الرباط

بعيدا عن لغة الاعلام العاطفي

حلول منطقية تنقذ منتخبنا من الاقصاء النهائي في موقعة دبي !

عالمو/ علي النعيمي

(١-٢)

عادت سمة التنافس والحماس تدب في ارجاء المنتخب الوطني من جديد وفرض عامل التعادل السلبي لنتيجة مباراة الصين مع قطر واقعاً اخراً بحيث يجعلنا نؤمن ونتشبث بعقيدة الفوز لاغيروهي مهمة لانجدها مستحيلة فما لو أمتلك لاعبونا أرادة الفوزوقناعته العميقة ورغبته الجادة في تحقيق ذلك .

فكرة القدم اليوم وعلى عكس ما كنا نؤمن بها من أفكار قديمة اصبحت لاتفرق ما بين مباراتي الاياب والذهاب بل ان بعض المدربين يعتقد بانهما متساويتان في الحظوظ والتوقعات مع تباين بسيط لبعض العوامل التي اذا ما احسن احدى الاطراف التعامل معها وتوظيفها وفق الامكانيات المتاحة والمنسجمة مع واقع التحضيرات فأن الفوز قادم لامحال وفي هذه النقطة تحضرنا مقولة مدرب السويدي لارس لاغربيك عندما سألته صحفية سويدية تستطلع رأيه عندما سألته مارأيك بفريقك الحالي الذي لم يعرف الأمم الاوربية الا عام ٩٢ عندما نظمناها ووهبنا الدنماركين .أجابها بجملة ربما سيتذكرها السويديون لاحقاً عندما قال لدي فريق يملك من (الارادة والتحدي يفوق ذلك المنتخب الذي خسر نهائي كاس العالم امام البرازيل عام ٥٨)وبيت القصيد في حديثنا هذا ان عالم كرة القدم لم يعد يعترف بسياقات عادية متكررة بل ان المنطق يدين بمبدأ التوظيف بكل الامكانات المتاحة وهذه ما يمهد لنا الدخول عند التفاصيل والنقاط الفنية التي يجب أن التعامل معها من منطق علمي بحت لانبغي منه غيرتسليط الاضواء على اهمية اللقاء القادم وبلغة بعيدة عن الاعلام المزوج بروح العاطفة والانتماء الطبيعي للعراق ومنتخبنا الحبيب.

فلو بدأنا نقاشنا الكروي حول موضوع المباراة المقبلة مع الفريق الأسترالي وماهو المطلوب من فريقنا عمله في هذه المباراةعلماً اننا لا نحبذ هذه الكلمة ونسجل تحفظاتنا عليها ونحن نسمعها من أكثر من شخص لأنها تدخل ضمن مهام الطاقم التدريبي وهو ادرى حالا من الجميع ومايتعلق بجاهزية اللاعبين انفسهم وعليه سنذكرهنا أبرز نقاط الضعف التي عانى منها منتخبنا ولاتزال ترافق اداءه حالياً وهي حصيلة عدة مباريات ودية ابتداءً من مباراة الامارات والكويت وقطرومن سوريا وتايلند واخيراً مع استراليا وقد تظهرفي مباراة وتختفي في آخرى ومن أبرز هذا النقاط وفق خطوطه الثلاثة:

الخط الدفاع

وهذا الامر لا يتعلق بالاساسيات الدفاع المتعلق بالرقابة والرقابة اللصيقة ورقابة المنطقة والضغط والتغطية والاسناد فحسب انما يتعلق بنواحي التنظيم الدفاعي الفنية التي يلعب بها الفريق سواء كان دفاع المنطقة الذي لم نشاهده الا مع اولسن فقط ولاتزال مشكلة الدفاع المشكلة الابرز في المنتخب الوطني وهذا الموضوع لايقتصر بالنمط المفروض والمستخدم من قبل مدرب الفريق بل يعتمد ايضا على الجانب التكنيكي الفردي للاعب وهذا الشق قد يسهم في عدم إنجاح الخطة الموضوعة والمنسجمة بلا شك بخصائص اللاعب ومنها:

❖التنظيم والتعامل مع الكرات الأكثر خطورة:

عانى منتخبنا ومازال في كذا مباراة من مشكلة التنظيم العددي وطريقة الوقوف وتمركز اللاعبين من بعضهم البعض والتعامل مع الكرات الخطرة العكسية ومنهجية الهجمات التي تأتي عبر الجمل التكتيكية التي يصنعها الفريق المقابل وتتجلى في عدم تقدير الحالة الأكثر خطورة على المرمى العراقي ومتى يتم الأنتقال من عملية المراقبة اللصيقة وغلق المساحة الى حالة القطع وتخليص الهجمة نهائياً وكذلك ظهرت مشكلة الاسناد المقدم لهذا الخط والذي يقوم بدور التأمين المباشرلهم حسب طبيعة المهمة والواجب الموكل اليهم سواء عبرالاطراف اوحتى في العمق وسأكتفي بظاهرة المباراة الاخيرة التي ظهرت في مباراة ويبدو ان المدرب عدنان حمد قد طالب اللاعبين بعدم ارتكاب اي اخطاء في الربع الاول من منطقة الدفاع العراقي او المناطق الاكثر خطورة وقد ساهمت هذه الملاحظة الى التأخير القطع تارة او متابعة الكرات وهي في منطقة جزاءنا .

الحلول: نتمنى ان يقوم المدرب بتوضيح دوركل اللاعب في حالة الدفاع وحركة أنتشاره في الدفاع وتمركزه والتوضيح له طبيعة دوره في الاسناد والتنظيم وأن الاحتكاك بحامل الكرة الخصم مطلوب سواءخارج الجزاء اوفي داخلها لكن عند اقتراب الخصم من الهدف يجب القطع وأبعاد الكرة واضعاً اللاعب في حسبانه مسألة التأني بالقطع فقط عندما يتوفر الاسناد المطلوب له وكي يقلل نسبة الخطورة حتى لو فلح الخصم بتجاوزه سيجد زميل آخر يمنعه وليس فقط التمركز في الدفاع والسماح للخصم بتدوير الكرة ونقلها بكل راحة وعدم مضايقته عبر القوس او خارج الجزاء كما حدث مؤخراً.

❖غياب لغة التخاطب

شاهدنا غياب لغة التخاطب مابين اللاعب الذي يقوم بعملية الضغط مع زميله الذي يراقب اومع المساند وهذا ما جعل مثلا اللاعب مثل ماكادنالد اوحتى هاري كيويل يقوما بعمل تجميد جهود اللاعب المراقب والمساند فغابت الركيزة الاساسية للدفاع بضياع التخاطب والتوجيه من قبل اللاعبين وشاهدنا الفريق الاسترالي في الشوط الاول كان ينقل كراته السهلة في عمق منتخبنا وسط تجمع اربعة مدافعين وهذا اللاعب كان يقوم بأعطاء الكرة لزميله وبكل راحة ولايمكننا تفسير هذا الخلل غير بسوء التنظيم وغياب المخاطبة والتخوف من اي ألتحام قادم قد يعطي الخصم أفضلية في خطأ أوربما ضربة ثابتة .

الحلول:التخاطب وهي ركيزة من ركائزكرة القدم الحديثة والتي تنص على مبدأ التحاكي والتخاطب بالإشارة اوحتى بالإيماءة ما بين اللاعبين فيما بينهم وقد تبرزفي حالات مختلفة وعديدة منها في الدفاع والهجوم والأنطلاقات والتنبية وخصوصاً في حالات الاسناد الدفاعي والهجومي وتحتاج الى تطويع وممارسة والبعض يجيدها بشكل تلقائي وقد فسرنا بعض حالات عدم الضغط اوالقطع والتباطئ في عمل ذلك لغياب لغة التخاطب المطلوبة بالتعامل مع الهجمة اوعبرالانتشاروفتح الفراغات الصحيحة اثناء بداية الهجمة المعاكسة.

❖ غياب الضغط على حامل الكرة

عانى المنتخب الوطني من مسألة غياب الضغط على حامل الكرة خارج منطقة الجزاء اوفي داخلها اوعبر الاطراف عند تحضيرالاستراليون لهجماتهم المتنوعة فلم نرهناك اي تنسيق ما بين لاعبي الدفاع والوسط من حيث الاسناد الدفاعي عندما تكون الكرة بحوزتهم لذلك سيطر الفريق الاسترالي على منطقة خط الوسط وقاد اغلب كراته في عمقنا بسبب التراجع الغير مبرر لخط الوسط الى الخلف وهذا مامكنهم من فرض الزيادة العددية وقيادة المنتخب نحو المناطق التي يرغبون من بأختراقها وتحديدا عند جهة اليمين اوعبر تصعيد ايقاع اللعب او نقل اللعب عبر الجهات الأقل تواجداً باللاعبين ومن ثم عمل مناولات عالية في منطقة الجزاء أو كرات عرضية بالعمق وهنا لابدلنا من التذكير جيداً ان الضغط المطلوب يكون من قبل اقرب لاعب متواجد من حامل الكرة (الخصم) ولا يخضع هذا الامر لموضوع دفاع المنطقة العالي او المنخفض ولو تحقق هذا الامر وبصورة صحيحة سيعطي المبادرة دائما لفريقنا ومنع كل الكرات المتجهة نحو الحارس نور صبري.

لقطة من مباراة العراق و استراليا في جولة الذهاب